

61- لا يزال في الناس عصابة من أهل الحق -كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:00:00](#) وعلى نبينا محمد اما بعد قال الشيخ رحمه الله تعالى واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل السنة يهديهم الله ويهدي بهم غيرهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:00:20](#) وعلى نبينا محمد قال رحمه الله واعلم اي تعلم ايها المسلم وايها ويا طالب العلم تنبه في ان الحق يبقى ويبقى عليه من وفقه الله لاتباعه مهما كثرت الفتن ومهما حاول الاعداء ان يقضوا على الحق واهله فانهم لا يستطيعون ذلك - [00:00:40](#) لان الله سبحانه يحمي كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كما قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقال النبي صلى الله عليه - [00:01:10](#) وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. فالحق باق واهله باقون وان قلوا في بعض - [00:01:30](#) والسنين وبعض الاوقات وان قلوا فان الله لا يضيع هذا الحق ابدا. ولكن يجب على من تمسك بهذا الحق ان يصبر. ان يصبر عليه. ويصبر على ما يلقي. والا فان الله جل وعلا - [00:01:50](#) لا يضيع هذا الحق ابدا فليقيضوا له انصارا واتباعا وقد ينتقل من مكان الى مكان فاذا انتقل من مكان قيض الله اخرين كما قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم. كما قال تعالى - [00:02:10](#) يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:02:36](#) والله واسع عليم. فهذا ضمان من الله جل وعلا لبقاء هذا الحق. وانه سيقبض له من به ويحميه. فالخطر ليس على الدين انه يضيع. ولكن الخطر علينا نحن لم نتمسك بهذا الدين ونصبر عليه فانه يؤخذ منا ويعطى لغيرنا. هذا هو الخطر. علينا ان نخاف على - [00:02:56](#) انفسنا لان لا يؤخذ منا هذا الدين ويعطى لغيرنا ونهلك نحن. نعم. اعد. واعلم انه لا يزال في عصابة من اهل الحق والسنة. عصابة يعني جماعة. كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة. تسمى - [00:03:26](#) طائفة تسمى جماعة تسمى عصابة نعم. يهديهم الله ويهدي بهم غيرهم. يهديهم الله للتمسك بهذا الحق ويهدي بهم غيرهم. فهم يهتدون في انفسهم ويهدون غيرهم. هذه صفة العلماء الربانيين انهم لا يقتصرون على انفسهم بل ايضا يدعون غيرهم الى الحق - [00:03:46](#) ويصبرونهم به ويهدونهم اليه بمعنى انهم يرشدونهم اليه ويوضحونه لهم. نعم بهم السنن يحيي بهم السنن النبوية بعد ان درست و اندفنت فانهم يبعثونها ويحيونها. هذه طريقتهم انهم يحيون السنن ويميتون البدع - [00:04:16](#) يجددون هذا الدين حتى يعود كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ففي كل فترة من الزمان يبعث الله لهذه الامة من يجدد لها

دينها. ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين - 00:04:46

وتأويل الجاهلين هذا فضل من الله سبحانه وتعالى. كم تعرض هذا الدين لهجمات الاعداء بالقوة الدعايات وبالتشكيك ولكن الدين لا

يزال غضا كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بكتاب - 00:05:06

وسنة نبية. لم تتعدى يد عليه بالتغيير. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ها هو القرآن كما انزل على محمد صلى الله

عليه وسلم. لم يغير منه حرف واحد. وهذا من حفظ الله - 00:05:26

له كانت الكتب السابقة يستحفظ عليها الاحبار والرهبان مما استحفظوا من كتاب الله. اكانوا ويدخل فيه التغيير والتبديل تحريف كما

حصل للتوراة والانجيل. الا ان الله تكفل هو سبحانه بحفظ هذا - 00:05:46

القرآن فلا يجرؤ احد ان يغير منه حرفا واحدا. وهذا من نعمة الله على هذه الامة. نعم الله تعالى مع قلتهم عند الاختلاف فقال وما

اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جائتهم البينات بغيا بينهم - 00:06:06

نعم وما اختلف فيه اي في هذا الدين او في هذا الكتاب الا الذين اوتوه. من بعد ما جاءتهم بغيا بينهم فهم لم يختلفوا لخفاء الحق

عليهم والبحث عن الحق وانما اختلفوا بسبب - 00:06:26

بالغي بعضهم على بعض وبسبب الاهواء وبسبب بغى بعضهم على بعض هذا هو السبب في تفرقهم واختلافهم الاهوى

وحب الظهور والرئاسة بعضهم على بعض ولم يختلفوا وعن جهل او عن خفاء في الحق فهذا فيه اقامة الحجة عليهم هي انهم جاءهم

الحق - 00:06:46

ولكنهم لم يلتفتوا اليه وانما يتبعون اهواءهم واغراضهم ومطامعهم في هذه الحياة فهذه الاية فيها ذم الاختلاف وان الواجب ان

نجتمع على كتاب الله وفيها ذم اتباع الهوى ورغبات النفوس وان الواجب على المسلم ان يكون اتباعه للحق وان خالف الحق هو

يتبع - 00:07:16

الحق ولو خالف هو اه لان الامم السابقة كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون فهم يتبعونهم فيما وافق

اهواءهم وما خالف اهواءهم فاما ان يقتلوا رسولهم واما ان يكذبوه - 00:07:46

هذه طريقة الامم السابقة الهالكة فالواجب علينا الاجتماع على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف

الصالح من الصحابة والتابعين. ولو خالف اهواءنا فان هذا من مصلحتنا واتباعنا - 00:08:06

باهوانا من مضرتنا مضرة علينا. قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن نعم فهم الذين وصفهم الله

تعالى مع قلتهم عند الاختلاف فقال وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد - 00:08:26

ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. فاستثناهم فقال فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط

مستقيم. قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين - 00:08:46

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البينات

بغيا بينهم. فبين ان اختلافهم انما هو بسبب - 00:09:06

والتعدي بعضهم على بعض. واتباع اهوائهم. ليس لخفاء في الحق. لكنهم لا يريدون الحق ثم استثنى فقال فهدى الله الذين امنوا

هؤلاء هم اهل السنة والجماعة وهم اهل الحق هذا الله الذين امنوا دل على ان هذا يحتاج الى ايمان عادى الله الذين امنوا -

00:09:26

ولما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه. اختلف فيه الناس ان

الحق باذنه اي بشرعه ودينه والله يهدي من يشاء - 00:09:57

الى صراط مستقيم. لكن هدايته يضعها في من يستحقها. وهم اهل الايمان ومحبة الحق. فان الله يهديهم بايمانهم ومحبتهم للحق.

فهدى الله الذين امنوا هذا هو السبب الايمان. ايمانهم سبب ان الله - 00:10:18

هداهم لما اختلف فيه الناس نعم. وقال هذا على ان الهداية لها سبب. وهو الايمان ومحبة الحق. والبحث عن نعم وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تزال عصابة من امتي ظاهرين على الحق - [00:10:43](#)

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. هذا الحديث اشتهر بالفاظ وروايات كثيرة لا تزال طائفة منهم عصابة في لفظ عصابة وهي الجماعة بلفظ طائفة على الحق ظاهرين - [00:11:08](#)

اي منتصرين على غيرهم لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى في اخر الزمان حينما تقبض ارواح المؤمنين ولا يعني قرب قيام الساعة تقبض ارواح المؤمنين فلا يبقى على الارض مؤمن ولا - [00:11:28](#)

ولا يبقى الا اهل الكفر والشرك. ثم تقوم عليهم الساعة. الساعة لا تقوم على المؤمنين. انما تقوم على الاهل الكفار والمشركين. نعم واعلم رحمك الله ان من شرار الناس ان تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد - [00:11:48](#)

على القبور هؤلاء هم شرار الناس والعياذ بالله. فلا تقوم الساعة على مؤمن انما تقوم على الكفار والمشركين. نعم واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب. انما العالم من اتبع العلم والسنن - [00:12:10](#)

وان كان قليل العلم والكتب. العلم ليس بكثرة المعلومات. والاطلاع كثرة الكتب العلم انما هو بالاتباع والعمل ولو كان العلم قليلا.

فالقليل من العلم مع العمل الصالح والفقه في دين الله كثير - [00:12:30](#)

خير كثير والعلم الكثير من غير عمل ولا ومن غير اتباع لا فائدة فيه. اليهود فيهم علماء فيهم احبار ومع هذا لم ينفعهم علمهم. وصاروا مغضوبا عليهم. لانهم عصوا الله على بصيرة - [00:12:55](#)

على علم فليس القصد كثرة العلم كثرة المطالعات كثرة الفقه كثرة الكتب والمراجع المقصود العمل هذا هو المقصود بالعلم. وهذا طريق المنعم عليهم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهم اهل العلم والعمل. غير المغضوب عليهم وهم اهل العلم -

[00:13:18](#)

بدون عمل ولا الظالين وهم اهل العمل بدون علم العلم لا ينفع الا مع العمل والعمل لا ينفع الا مع العلم فلا بد من الامرين اجتماع العلم والعمل هذا طريق المنعم عليهم هذا هو طريق المنعم عليهم. نعم. انما العالم من اتبع العلم والسنن - [00:13:47](#)

وان كان قليل العلم والكتب. انما العالم من اتبع الكتاب والسنن. وان كان المحصول في العلم بخلاف من كان محصوله في العلم كثير او عنده كتب كثيرة ومتنوعة ولكنه لا يعمل فهذا لا فائدة - [00:14:12](#)

في نعم. ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة. وان كان كثير العلم والكتب كذلك العبرة بالاتباع. العبرة بالعمل بالعمل والاتباع فعلم بدون عمل لا فائدة فيه كما قال النازم وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - [00:14:35](#)

يبدأ بالعالم الذي لا يعمل بعلمه فيدخل النار قبل عبدة الاصنام. لماذا؟ لانه لم يعمل بعلمه وليس العالم كالجاهل فيبدأ بالعالم الذي لا يعمل بعلمه فيدخل النار قبل عبدة الاوثان. والعياذ بالله لانه مغضوب عليه. ويقول الاخر - [00:15:08](#)

العلم يهتف بالعمل. ان وجده والا رحل. العلم انما يتبارك يكثر يزكو وينمو مع العمل الصالح. اما علم بدون عمل فهو البركة وهو لا يستقر. والعلماء على قسمين. علماء باللسان فقط. وعلماء باللسان - [00:15:35](#)

والقلب اهل خشية. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. فالعلم خشية هذا هو العلم الصحيح. اما علم اللسان بدون خشية هذا علم المنافقين علم المنافقين. نسأل الله العافية. نعم. العلماء على قسمين. علما باللسان فقط - [00:16:09](#)

علماء بالقلوب وهم اهل خشية الله سبحانه وتعالى. نعم. ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة. اه نعم لان البدعة هي ما يتقرب به العبد الى الله من غير دليل من كتاب ولا سنة. اللي هي البدعة ما احدث في الدين - [00:16:38](#)

من غير دليل ما احدث في الدين من غير دليل هذا هو البدعة. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه - [00:17:03](#)

عمله مردود عليه. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فالذي يحدث البدعة والذي يعمل بها هذا عمله مردود عليه. لانه يعمل عملا لم يشرعه الله ولا رسوله. لم يشرعه الله ولا رسوله. فالحال - [00:17:21](#)

لا يقبله ومن ثم قال العلماء ان العمل لا يقبل الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل من الشرك الشرط الثاني المتابعة

لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بِتَرْكِ الْبَدْعِ وَالْمُحَدَّثَاتِ - 00:17:44

وَكُلُّ عَمَلٍ خَالِطُهُ الشُّرْكُ فَهُوَ بَاطِلٌ. وَكُلُّ عَمَلٍ أَسَسَ عَلَى الْبَدْعَةِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَلَا يَصِحُّ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ وَصَوَابًا عَلَى سُنَّةِ

رَسُولِ اللَّهِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. نَعَمْ - 00:18:06

وَمَنْ خَالَفَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَهُوَ صَاحِبُ بَدْعَةٍ وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ. وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ مَا دَامَ أَنَّهُ مُبْتَدِعٌ فَلَا يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ

وَلَوْ كَانَ غَزِيرَ الْعِلْمِ مُتَبَحِّرًا فِي الْعِلْمِ - 00:18:24

إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَّبِعًا لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا يَعْمَلُ بِقَوْلِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَإِنْ عَمِلَهُ فَإِنْ عَمِلَهُ لَا فَائِدَةَ فِيهِ وَكَتَبَهُ لَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَهُودِ مِثْلَ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا - 00:18:43

كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَصْفَارًا. فَهَذَا مِثْلُ الْحِمَارِ الَّذِي عِنْدَهُ مَكْتَبَةٌ ظُخْمَةٌ وَهُوَ مُبْتَدِعٌ وَلَا يَعْمَلُ. هَذَا مِثْلُ الْحِمَارِ يَحْمِلُ الْكِتَابَ وَلَا يَسْتَفِيدُ

مِنْهَا نَعَمْ وَاعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنْ مَنْ قَالَ فِي دِينِ اللَّهِ بِرَأْيِهِ وَقِيَاسِهِ وَتَأْوِيلِهِ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ مِنَ السُّنَّةِ - 00:19:03

وَالْجَمَاعَةِ فَقَدْ قَالَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ. وَمَنْ قَالَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ فَهُوَ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ نَعَمْ قَالَ وَاعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ كُلَّ آيَةٍ جُمْلَةً يَصْدُرُهَا

بِقَوْلِهِ أَعْلَمْ مِنْ أَجْلِ الْإِنْتِبَاهِ لَأَنَّهُ مُهِمَّةٌ - 00:19:27

لَأَنَّهَا مُهِمَّةٌ. الدِّينُ لَيْسَ بِالرَّأْيِ. الدِّينُ إِنَّمَا هُوَ بِالِاتِّبَاعِ لَيْسَ بِالرَّأْيِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَالْمُرَادُ الْقِيَاسِيُّ فَاسِدٌ لِلْقِيَاسِ الصَّحِيحِ. مُرَادُ الْقِيَاسِ

الْفَاسِدِ. الْقِيَاسُ بِالْعُقُولِ وَالْأَفْكَارِ الدِّينَ لَيْسَ بِالرَّأْيِ وَلَا بِالْقِيَاسَاتِ - 00:19:47

وَلَا بِالْأَفْكَارِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَحْيِ الْمُنْزَلِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ. هَذَا هُوَ الدِّينُ وَلِهَذَا يَقُولُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُ الرَّأْيَ فِي

الدِّينِ فَلَوْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ عَلَى أَنْ أَرَدْتُ رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَهَدْتُ وَلَا الْوَأ - 00:20:13

الْقِصَّةُ فِي غَزْوَةِ بَصَلَحِ الْحَدِيدِيَّةِ الْقِصَّةُ فِي صَلَاحِ الْحَدِيدِيَّةِ. لَمَّا عَقَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ الصَّلَاحَ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ

الْمُسْلِمُونَ هَذِهِ السَّنَةَ وَلَا يَعْتَمِرُونَ. أَشَقُّ ذَلِكَ عَلَى الصَّحَابَةِ. كَيْفَ نَرْجِعُ؟ كَيْفَ يَصْدُونَنَا عَنِ الْبَيْتِ - 00:20:40

أَيْضًا وَضَعُ الْحَرْبِ اتَّفَقُوا مِنْ بَنُو الصَّلَاحِ عَلَى أَنْ الْحَرْبُ تَوْضَعُ عَشْرَ سَنِينَ مَا يَكُونُ فِيهِ قِتَالٌ بَيْنَ وَبَيْنَ الْكُفَّارِ شَقُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

لَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالثَّلَاثَةُ بَيْنَمَا انْتَهَوْا - 00:21:03

وَمَنْ الْعَقْدُ الصَّلَاحُ جَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ وَكَانَ مِنْ بَنُو الصَّلَاحِ أَنْ مَنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ لَمَنْ مَنْ جَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ مُسْلِمًا أَنْ

الْمُسْلِمُونَ أَنْ الْمُسْلِمِينَ يَرُدُّونَهُ عَلَى الْكُفَّارِ. وَمَنْ ذَهَبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْكُفَّارِ - 00:21:23

فَانْهَمَ لَا يَرُدُّونَهُ. أَشَقُّ ذَلِكَ عَلَى الصَّحَابَةِ. قَالُوا كَيْفَ؟ جَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ مُسْلِمًا أَبُو جَنْدَلٍ ابْنُ سَهِيلٍ ابْنُ جَاءَ مُسْلِمًا فَقَالَ سَهِيلُ بْنُ عُمَرَ

هَذَا أَوَّلُ مَا أَقَاطَيْكَ عَلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ. رَدُّوا عَلَيْنَا فَرَدَّهُ النَّبِيُّ - 00:21:43

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَشَقُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. كَيْفَ صَحَابِي جَاءَ مُسْلِمٌ وَيَرُدُّ عَلَى الْكُفَّارِ؟ الرِّسُولُ رَدَّهُ وَفَاءَ عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَفِي بِالْعَهْدِ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْأَمْرُ إِذَا صَلَاحُ الْحَدِيدِيَّةِ فَتَحَ مَبِينٌ - 00:22:03

الْمُسْلِمِينَ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. السُّورَةُ كَامِلَةٌ فِي صَلَاحِ الْحَدِيدِيِّ ذَكَرَ اللَّهُ مَا تَرْتَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَصَالِحِ

لِلْمُسْلِمِينَ. وَأَمَّا قَضِيَّةُ أَنْ مَنْ جَاءَ مُسْلِمًا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ - 00:22:24

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ فَرْجًا وَمَخْرَجًا. وَأَمَّا قَضِيَّةُ مَنْ ذَهَبَ مِنْهُمْ لَا يَرُدُّونَهُ. قَالَ مَنْ ذَهَبَ مِنْهُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ.

لَمَّاذَا يَرُدُّونَهُ وَهُوَ ذَهَبَ لِلْكَفَّارِ؟ وَأَمَّا قَضِيَّةُ وَضَعِ الْحَرْبِ فَلَنْ النَّاسَ تَمَكَّنُوا مِنَ الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ - 00:22:44

وَصَارَ مَا يَمْنَعُ أَحَدًا وَهَاجَرَ كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ فِي مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانُوا مَمْنُوعِينَ وَأَسْلَمَ كَثِيرٌ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ أَسْلَمُوا وَذَهَبُوا إِلَى

الْمَدِينَةِ مِثْلَ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ. وَمِثْلُ أَهْ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الصَّحَابَةِ مِثْلَ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ - 00:23:04

أَوْ عَنْهُمَا أَسْلَمُوا فِي صَلَاحِ الْحَدِيدِيَّةِ وَذَهَبُوا صَارُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. فَصَارَ هَذَا الصَّلَاحُ فَتْحًا لِلْإِسْلَامِ. وَالصَّحَابَةُ تَصَوَّرُوهُ أَنْ أَنَّهُ غَضَاظَةٌ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي حِينٍ أَنَّهُ صَارَ فَتْحٌ لِلْمُسْلِمِينَ. وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ لَوْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ. يَعْنِي - 00:23:24

يَوْمَ يَوْمَ يَرُدُّهُ الرِّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ مُشَقَّةٌ عَظِيمَةٌ لَكِنْ تَبَيَّنَ أَنَّ هَذَا هُوَ عَيْنُ الْمَصْلَحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ. فَلِهَذَا قَالَ

أَتَيْتُمُ الرَّأْيَ فِي الدِّينِ يَعْنِي رَأْيِي فِي هَذَا الْيَوْمِ صَارَ مَا هُوَ عَلَى صَوَابٍ. صَارَ الصَّوَابُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. نَعَمْ. قَالَ

الله ان من قال في دين الله برأيه وقياسه وتأويله. في رأيه وقياسه القياس المراد القياسي الباطل اما القياس الصحيح المبني على العلة المبني على العلة فهذا من اصول الادلة لان الادلة الكتاب - 00:24:08

سنة والجماع والقياس القياس الصحيح المبني على العلة الصحيحة المنصوص عليها او المستنبطة لان العلة على قسمين علة منصوبة وعلة مستنبطة. نعم. برأيه وقياسه وتأويله. وتأويله المراد بالتأويل صرف اللفظ عن ظاهره. صرف اللفظ عن ظاهره من غير دليل. هذا هو التأويل المذموم. صرف اللفظ - 00:24:29

ظاهرة من غير دليل هذا هو التأويل المذموم. نعم برأيه وقياسه وتأويله من غير حجة. من غير حجة غير دليل نعم. من غير حجة من السنة والجماعة فقد قال على الله ما لا يعلم. الدين انما هو - 00:25:01

من الكتاب والسنة واجماع المسلمين. لا بالرأي ولا الاستحسان. ولا بالقيام نعم طمني. فقد قال على الله ما لا يعلم. ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين. فهو من المتكلفين - 00:25:21

والتكلف ان الانسان يعمل عملا فيه كلفة وليس فيه فائدة. فيه كلفة عليه بدون بدون فائدة نعم. احسن الله اليك والحق ما جاء من عند الله عز وجل اه الواجب اتباع الكتاب والسنة من دون تكلف واجتهاد ويقولون هذي زيادة خير لا ولا يقنعون بالكتاب - 00:25:43

والسنة يقولون نبي زود خير هذا تكلف تنطع ثلاثة الذين جاءوا يسألون عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم يقتدوا به فلما اخبروا عن عمل الرسول صلى الله عليه وسلم كأنهم تقالوه ولكن قالوا الرسول غفر الله له ما تقدم - 00:26:13

من ذنبه وما تأخر. يعني فليس هو بحاجة الى كثرة العمل لانه مغفور له. اما نحن فنحن بحاجة. فقال احدهم انا اصلي ولا انا انام قال الاخر وانا اصوم ولا افطر وقال الثالث انا لا اتزوج النساء. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بما - 00:26:33

قالتهم غضب غضبا شديدا وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له وان اصلي وانا واصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني. الدين سمح - 00:26:53

لله الحمد وما جعل عليكم في الدين من حرج والعنف والتشدد والحمل على النفس ما لا تطبيق هذا لا يجوز هذا لا يجوز بل تعمل بحسب الشرع وفيه خير وفيه بركة ولو تخيل لك انه انه يسير وانه ما - 00:27:13

لا هذا هو الخير وهو وهو العمل الصالح. واما التكلف والتنطع ودعوى الرغبة في كثرة العمل هذا امر مرفوض. نعم. والحق ما جاء من عند الله عز وجل والسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ما جاء من عند الله في القرآن الكريم وما جاء - 00:27:33

اعن الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة. وكلاهما وحي من الله جل وعلا. القرآن وحي من الله والسنة وحي من الله كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى القرآن يسمى بالوحي الاول والسنة - 00:28:03

الوحي الثاني بعد القرآن وهي مفسرة للقرآن وموضحة للقرآن ومبينة للقرآن لان الله قال وانزلنا ما عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. الرسول يبين القرآن بسنته وعمله وقوله وتقريره يبين القرآن. فالسنة مفسرة للقرآن وموضحة للقرآن. نعم. احسن الله اليك.

والسنة سنة - 00:28:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بالسنة الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. قد تسمى السنة. السنة في اللغة والمراد بها هنا ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. هذه هي - 00:28:53

السنة عند المحدثين وعند الفقهاء السنة المستحب الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. نعم. والجماعة ما اجتمعت عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. السنة والجماعة - 00:29:13

السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والجماعة ما اجتمعوا عليه اهل الحق ما اجتمع عليه اهل الحق واول الجماعة ومقدم الجماعة صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الذين هم - 00:29:36

افضل القرون. ما اجتمع عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الجماعة. ومن بعده من كان على الحق. الجماعة من كان على الحق بعد الصحابة. ولو كان واحدا. فالذي على الحق - 00:29:56

يسمى جماعة ولو كان واحدا. والناس كلهم على خلافه. الجماعة من كان على الحق. ليس المراد بالجماعة الكثرة المراد بالجماعة من كان على الحق. ولو كانوا طائفة يسيرا او واحدة. هذا هو الجماعة. نعم - [00:30:16](#)

ومن اقتصر على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه اصحابه والجماعة فنجأ على اهل البدع كلها. من ثبت على هذه المبادئ العظيمة على القرآن وعلى السنة على ما كان - [00:30:36](#)

ما كان عليه جماعة المسلمين وهو الاجماع. فانه يثلج يفلج اهل الباطل. يعني يخصمهم يخصمهم ويكون معه الحق دونهم. ولو كانوا كثيرين لو كان الذي على الكتاب والسنة جماعة المسلمين واحدا واهل الباطل يملأون الارض فان صاحب الحق يفلجهم وينتصر عليهم بالحجة - [00:30:56](#)

ينتصر عليهم بالحجة والبرهان. نعم. فلا جعل اهل البدع كلها واستراح بدنه وسلم له دينه ان شاء الله. استراح بدنه وسلم له دينه. من كان على الكتاب والسنة. ومع جماعة المسلمين - [00:31:26](#)

سلم له بدنه ودينه ولو كان واحدا وايضا ينتصر على اهل الباطل بالحجة والبرهان لانهم ليس عندهم الا شبهات. ليس عندهم الا شبهات. وتزييف ولا يقوم الباطل مع الحق ابدا. نعم. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتي - [00:31:46](#) وبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجي منها فقال ما كنت انا عليه اليوم واصحابي الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر خبرا معناه التحذير. هو صلى الله عليه وسلم يخبر عن المستقبل - [00:32:16](#)

وما يحدث من اجل مصلحة المسلمين. ان يكونوا على بصيرة. فاخبرهما انه سيحصل اختلاف ويحصل تفرق لاجل ان اذا حدث هذا ان يكونوا على بصيرة وان يأخذوا حذر ولا يغتر بكثرة المخالفين والمنازعين. ولا يزهو في الحق. فهذا من نصحه صلى الله عليه وسلم - [00:32:36](#)

عليه وسلم للامة في حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون. ووجلنا منها القلوب. وقلنا - [00:33:06](#) يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كبيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور - [00:33:26](#)

ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فاخبرهم صلى الله عليه وسلم انه سيحصل اختلاف كثير من بعده صلى الله عليه وسلم. ثم اوصاهم عند حصول الاختلاف ان يتمسكوا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:56](#) فانها هي النجاة من الفتن. والعصمة من الافتراق والظلال. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا اخبر بحديث اخر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي - [00:34:16](#)

من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. هذا هو الذي ينجو عند الافتراق من الضلال وينجو من النار يوم القيامة. اذا كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته. الكرام - [00:34:46](#) فهذا هو المنجاة من الفتن. والافتراق. اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار لا من تمسك بما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا الافتراق يختلف. ودخولهم النار يختلف فمنهم من يكفر ويدخل النار - [00:35:06](#)

مع الكفار مخلدا فيها ومنهم من يفسق ويدخل النار مع العصاة ويعذب فيها ثم ثم يدخل الجنة بعد ذلك. فكونهم كلهم في النار لا يدل على كفرهم. وانما يدل على الوعيد - [00:35:30](#)

سديد في في مفارقة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فمنها ما هو كفر ومنها ما هو ظلال ومنها ما هو معصية وكل بحسبه. نعم. فهذا هو الشفاء والبيان والامر الواضح والمنار المستنير. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:50](#) عليه وسلم ما تركنا دون ان يبين لنا المستقبل. بين لنا صلى الله عليه وسلم المستقبل الى ان تقوم الساعة من اجل ان نكون على

بصيرة. وهذا من نصحه وشفقته صلى الله عليه وسلم. في اننا عند حدوث - 00:36:10

الاهواء والافتراق فاننا نلزم الحق ونصبر عليه ونثبت عليه. نعم فلا نجاه الا بذلك نعم فهذا هو الشفاء والبيان والامر الواضح والمنار المستنير وقال المنام المستنير المنار كانوا من عاداتهم يضعون شيئاً مرتفعاً ويضعون عليه النار من اجل ان يهتدي - 00:36:30 ويوضع هذا في البحار من اجل ان تهتدي السفن. منار الاسلام ما هو؟ الكتاب والسنة. هذا منار الاسلام. فمن سار على هذا المنار نجا. ومن ترك هذا المنار هلك. في بر واما في بحر - 00:37:02

يكون في متاهات فهذا مثل واضح هذا مثل واضح للتمسك بالحق نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعمق واياكم والتنطع وعليكم بدينكم العتيق اياكم والتعمق وهو الغلو الغلو والتشدد في الدين. تشدد والمشقة على النفوس - 00:37:22 مثل اللي يقول انا اصوم ولا افطر واللي يقول انا اصلي ولا انام يقول انا ما اتزوج النساء ويتبتل هذا تشدد تنطع رده النبي صلى الله عليه وسلم وغضب على من قاله. وبين - 00:37:52

انه صلى الله عليه وسلم جاء بالوسط. يصلي وينام ويصوم ويفطر عليه الصلاة والسلام ويتزوج النساء فمن رغب عن هذه السنة فانه ليس من الرسول صلى الله عليه وسلم. تبرأ منه - 00:38:12

الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول تبرأ من المتنطعين والمتغالين في العبادة والمتشددين وامر والصدق وظرب لذلك مثلاً بسنته وما هو عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:32 اياكم والتعمق واياكم والتنطع تعمق يعني التكلف والتنطع التشدد تنطع هو التشدد والمشقة على النفس مشقة غير تأمله نعم وعليكم بدينكم العتيق يعني الدين الذي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بان نترك - 00:38:52

نترك المحدثات ونأخذ بما تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الدين القديم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ونترك المحدثات والاجتهادات الخاطئة. التي الناس ولو كانوا يظنون انها زيادة خير وانها زيادة عمل صالح وانها ما دامت مخالفة - 00:39:22

بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا خير فيها. لا خير فيها ابدًا. هذا هو معنى العتيق. يعني ما كان عليه واصحابه القديم المراد بالعتيق القديم ما كان عليه القدماء من الصحابة والتابعين واتباع - 00:39:52

التابعين والقرون المفضلة ونترك المحدثات والتجديدات المبتكرة التي يتراءى اصحابها انها خير وهي ليست بخير. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. ان تمسكتم به لن تضلوا بعد - 00:40:12 كتاب الله وسنتي. فاي عمل واي قول لا تأخذ به حتى تعرضه على الكتاب والسنة فان كان موافقا للكتاب والسنة فخذ به. وان كان مخالفا فاتركه. ولا تلتفت اليه وان كان يقال ان هذا خير وهذا عمل صالح وهذا وهذا. نعم. واعلم ان الدين العتيق ما كان من وفاة رسول الله صلى الله - 00:40:39

الله عليه وسلم الى قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. يعني ان الجماعة الصافية التي ان لم يحصل فيها اختلاف في عهد الخلفاء الثلاثة. ابي بكر وعمر وعثمان. في - 00:41:08

فترة الخلفاء الثلاثة ما حصل اختلافات. وكان المسلمون جماعة واحدة. متفقين على الحق. فلما حصل مقتل عثمان رضي الله عنه حينئذ انفتح للناس باب الخلاف والشور والفتن مقتل عثمان رضي الله عنه الخليفة الثالث. وانفتح باب الشر على المسلمين. نعم. وكان قتله اول - 00:41:28

الفرقة اول فرقة في قتل عثمان رضي الله عنه لما قتل اختل الامن تفرقت الجماعة ظهرت الفرق الضالة وحصل ما حصل فيما سجله التاريخ ولكن مع هذا كله والحمد لله - 00:41:58

الدين محفوظ. من اراد الحق واراد الخير فما عليه الا انه يرجع الى الدين. الى الكتاب والسنة عليه جماعة المسلمين وسيجد الحق واضحا. وان كثر الخلاف والفتن والشور وسبب مقتل عثمان رضي الله - 00:42:18

او عنه خليفة الراشد العادل ذي النورين سببه ان يهوديا من اهل اليمن من يهود اليمن قالوا له عبد الله بن سبأ ويلقب ابن السوداء لان

امه حبشية اظهر الاسلام خداعا ثم جاء الى - 00:42:38

المدينة وجعل ينفث في الناس مسبة عثمان تنقص عثمان يريد من ذلك نقط عهد المسلمين تشتيت المسلمين وانتم تعلمون ان دعاة الضلال يجدون يجدون من يتبعهم ويمين ويصغي الى كلامهم - 00:42:58

هذا في كل وقت وفي كل حين دعاة الضلال تجد آآ كثير من آآ الطغام والسفهاء يصغون اليهم ويتتبعون اخبارهم فاجتمع عليه من الجاهل ومن الطغام من اجتمع وصاروا يسبون عثمان رضي الله عنه - 00:43:18

ثم انه انتبه له فهرب من المدينة الى مصر ووجد جماعة هناك وذهب الى غير مصر ووجد جماعة تتألب حوله طوائف من الاشرار ثم جاءوا وحاصروا عثمان رضي الله عنه في بيته بحجة انهم - 00:43:38

يريدون المناظرة مع عثمان رضي الله عنه ومراجعة عثمان في امور هذا ما اظهروه انهم يريدون المفاهمة ومعه والمحاورة معه فالصحابه رضي الله عنهم ما تعرضوا لهم لانهم يريدون مراجعة عثمان فقط. فلما كان بالليل - 00:43:58

والعياذ بالله هجموا على عثمان في داره وقتلوه. وقتلوه في اخر الليل. والناس نيام وفي الحج ايضا الناس في مكة الناس في الحج فقتلوه رضي الله عنهم مظلوما. عند ذلك حدثت الفتنة - 00:44:22

والاختلاف والافتتال بين المسلمين. ولا يزال المسلمون يعانون من هذا الى الان. نعم وكان قتله اول الفرقة. واول الاختلاف. نعم وقبل ذلك ما في فرقة ولا اختلاف. كان الصحابة مجتمعين على خليفتهم كانوا سامعين ومطيعين ولا حصل اختلاف. نعم. فتحاربت الامة - 00:44:42

00:44:42

وتفرقت نعم واتبعت الطمع والاهواء والميل الى الدنيا يعني يوجد فيهم من من هو مجتهد يريد الحق ومنهم من له طمع دنيوي

ومنهم من له هوى انتم تعرفون الاختلاف؟ يحصل فيه يحصل فيه رغبات ورهبات لكن ما كلهم يريدون الطمع - 00:45:12

فيهم اناس يريدون الحق. نعم. فليس لاحد الرخصة في شيء احده ما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه القاعدة اننا عند الاختلاف نرجع الى ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. كما - 00:45:38

فقال لما سئل من هي الفرقة الناجية؟ قال من كان على ما انا عليه يوم اصحابي. نرجع الى هذا. نعم او يكون رجل يدعو الى شيء احده من قبله. من اهل البدع فهو كمن احده. نعم من - 00:45:58

من عمل بالبدعة فهو كمن احدث البدعة كما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو هذا

المحدث. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فمن عمل بالبدعة فهو - 00:46:18

ومبتدع ولو كان الذي احدها غيره سابق له. نعم. فمن زعم ذلك او قال به فقد رد سنة وخالف الحق والجماعة. نعم. وابعاد البدع. وهو اضر على هذه الامة من ابليس - 00:46:38

اي نعم الذي يروج البدع ويزهد في السنن هذا ابر على الامة من ابليس لان الناس يعرفون ان ابليس انه عدو وان الله حذرنا منه. لكن هذا ما يدري كثير من الناس انه عدو. هذا متلبس بالاسلام وبالعلم - 00:46:58

يبعث للناس شبهات ويتظاهر بالخير فهو اضر من ابليس. المصرح بالعداوة نعم. ولذلك المنافقون اخطر على المسلمين من الكفار.

اخطر على المسلمين من الكفار لان الكفار معلوم انهم كفار. اما هؤلاء فيتظاهرون بالاسلام ويكيدون للمسلمين - 00:47:18

سرا في داخل الجماعة المسلمة. فهم اخطر ولهذا قال الله جل وعلا فيهم هم العدو. فاحذرهم الله انا يؤفكون. نعم. فقد رد السنة وخالف الحق والجماعة. وابعاد البدع وهو اضر على هذه الامة من ابليس. من ابليس المصرح بالعداوة هذا يظهر انه منا وانه ناصح

لنا وانه فهو ابر - 00:47:48

على الناس من ابليس الذي هو اصل الاعداء. نعم. ومن عرف ما ترك اصحاب البدع من السنة ما فارقوا فيه فتمسك به فهو صاحب

سنة وصاحب جماعة وحقيق ان يتبع وان - 00:48:18

وان يحفظ وهو ممن اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم في قوله هم من كان على ما انا عليه اليوم اوصى النبي صلى

الله عليه وسلم بان نكون معهم مع هذه الجماعة ومع هذه العصابة ومع هذه الطائفة التي - 00:48:38

هي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. لكن هذا يحتاج الى امرين. الامر الاول العلم. نعلم تعلم ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. اما الجاهل فهو لا يعلم هذا. وقد يظن ان هذا ما عليه الرسول وهو ليس - [00:48:58](#) كذلك الامر الثاني الصبر الامر الثاني الصبر على الثبات على ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لان من تمسك بالسنة سيلقى عنتا وتعبا واحتقارا وازدراء او تهديدا من الناس - [00:49:18](#) لكن عليه يصبر ولا يتزعزع عن الحق. ولا يساوم عليه ولا يتنازل عن شيء منه. يصبر على هذا ولهذا جاء ان القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض على الجمر او خبط الشوك لما يلقي من المشقة من الناس - [00:49:38](#) والعنت والتعب فيحتاج الى صبر. اذا يحتاج الى امرين اول العلم بما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ويحذر من البدع والدس. وثانيا عليه بالصبر والثبات. وحسن الظن بالله عز وجل. وان الله لا - [00:49:58](#) لا يضيع هذا الدين وان النصر قريب والفرج قريب. نعم. واعلموا رحمكم الله ان اصول البدع اربعة ابواب يكفي نقف عندها. احسن الله اليك. فضيلة الشيخ يقول السائل نرجو الرد على من يضعف حديث - [00:50:18](#) افتراق ويقول هذا الحديث ضعيف متن وسند. رد عليه اهل العلم اهل الحديث ردوا عليه وهذا موجود في تخريج الحديث راجعوه راجعوه في كتب التخريج الحديث له روايات كثيرة ومتظاهرة والحديث - [00:50:38](#) عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقول فيها مطعن الا من يريد ان ان يبقى المسلمون ويقول حرية الرأي هذا قصدهم حرية الرأي وتجمعون الناس على قول واحد خلوا الناس احرار في اقوالهم وكل له رأيه - [00:50:58](#) يعني ما نجمع الناس على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يسميها قول واحد قول الرسول قول واحد يعني عندهن الرسول وغيره سواء العافية. فلا يلتفت الى مثل هؤلاء. ولا الى نعيقهم ابدأ. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما معنى الحديث الذي - [00:51:18](#) في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الطائفة المنصورة بانها ببيت المقدس واكناف بيت المقدس قد يكون هذا نعم يكون الله اعلم لم يعين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:38](#) مكانها وانما قد تكون في بيت المقدس تكون في الشام تكون في المغرب جاءنا في في الغرب او في المغرب جاء المهم انها ليس لها مكان معين فكل من تمسك بهذه السنة وناصرها فهم الفرقة الناجية في اي مكان. نعم - [00:51:56](#) حصل له ايه؟ يقول السائل هل الخلاف رحمة كما نسمع؟ من قال انه رحمة؟ الله جل وعلا يقول ولا يزالون الا من رحم ربك استثنى من رحم ربك من المختلفين. فدل على ان الرحمة في الاتفاق الرحمة في الاجتماع - [00:52:16](#) وليست في الخلاف ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل التزام الناس بالخروج الدعوة اربعة ايام وشهر واربعة اشهر من التكلف المذموم ام انه من - [00:52:36](#) الجهد في الخير. هذا من البدعة هذا ما يسمى التكلف المذموم فقط. يسمى بدعة. هذا من بدع الصوفية وليس للدعوة خروج ايام او اربعة اشهر او كذا وكذا كل هذا من البدع التي ما انزل الله بها - [00:52:56](#) بها من سلطان. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل هناك فرق بين الطائفة المنصورة؟ نعم. يقول هل هناك فرق بين الطائفة المنصورة والفرقة الناجية لا تكون منصورا الا اذا كانت ناجية. ولا تكون - [00:53:16](#) ناجية الا اذا كانت منصورا فهي الصفات كلها لها لهذه طائفة منصورا ناجية اهل السنة والجماعة كلها اوصاف لها. نعم. فمن فرق بينها فهذا لا ليس له دليل على هذا. نعم. احسن الله اليك - [00:53:36](#) يقول السائل ما الرد على من يقول الاختلاف في العقيدة سائغ. لان الصحابة اختلفوا في حديث الرؤيا كذاب ما اختلفوا في حديث الرؤيا. رؤية الله ما اختلف المسلمون فيها في الآخرة. رؤية الله في الآخرة ما اختلف فيها المسلمون - [00:53:56](#) ابدأ ولا اختلفوا ان الله لا يرى في الدنيا حتى موسى عليه السلام لما طلب الرؤيا في الدنيا قال له لن تراني فلا يرى في الدنيا لم يره لا موسى ولا محمد صلى الله عليه وسلم. لا يرى في الدنيا ابدأ وانما يرى في الآخرة سبحانه - [00:54:16](#) وتعالى فلم يختلف المسلمون ولله الحمد لم يختلف اهل السنة والجماعة والصحابة ان يختلفوا في ثبوت رؤية الله في جنة يوم

القيامة انما قال بعضهم ان الرسول رأى ربه ليلة المعراج. وهذا قول غير صحيح. ان - [00:54:36](#)

الرسول لم يرى ربه هذه جزئية ما ما اختلفوا في الرؤية اصل الرؤيا انما اختلفوا في هذه الجزئية فقط نعم لكن هذا يريد التلبس على الناس نعم احسن الله اليك يقول السائل ما موقفنا من الدعاة المخالفين لمنهج السلف؟ هل يؤخذ من - [00:54:56](#)

علمهم او يترك وهل يجوز قراءة بعض الكتب النافعة لهم؟ الله اغناكم عن هؤلاء تأخذون العلم عن اهله المستقيم والكتب النافعة المفيدة وفيها غنية عن كتب هؤلاء نعم. احسن الله اليك يقول السائل بالنسبة للتمثيل - [00:55:16](#)

الموجودة التي تسمى اثار في بعض الدول الاسلامية بعض الناس يقول ان هذه التماثيل موجودة من ايام فتح الصحابة لهذه البلدان ولم يهدموها فهل هذا يدل على مشروعيتها؟ ما لم تعبد من دون الله - [00:55:36](#)

وين هي فيها التماثيل هذي؟ ما في كل تماثيل. الا ما يقولون عن جبلة بالهول في مصر والاهرام. هذي هذا جبل الصحابة يزيلون جبل هذا جبل ولا هم يعبد نعم. صاحب الفضيلة يقول السائل كيف نرد على - [00:55:56](#)

من يقول الرجعة لصلاة القيام اخر الليل جماعة في المسجد بدعة مع العلم انه يحفظ القرآن بالعشر في القراءات ويقول اعطوني دليل على ذلك. هذا ما وده يصلي وده ينام خلوه ينام كيفه. اما انه يقول بدعة هو - [00:56:16](#)

كذاب ما هو بدعة. الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا دخلت العشر شمر وشد المنزر وايقظ اهله. كان اذا ادخر في العشر فانه لا ينام في رواية لم يذق غمضة فكان صلى الله عليه وسلم يصلي ويتعبد وكان وكان السلف - [00:56:36](#)

يصلون تهجدون في العشر الاواخر الى اخر الليل حتى انهم يخشون ان يفوتهم السحور يفوتهم الفلاح يعني وكانوا يعتمدون على العصي من طول القيام خلف امامهم. كانوا يربطون الحبال بين السواري ويتعلقون بها - [00:56:56](#)

طول القيام وهذا الجاهل يقول هذا بدعة يعني صار الرسول يوم اه يجتهد في العشر ولا ينام صار هذا بدعة الصحابة من جاء بعدهم صاروا مبتدعة الا صار ان وده ينام هو ينام ولا يبدع الناس. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل السنة - [00:57:16](#)

صيام الست من شوال من ثاني يوم من شوال ام يؤخرها ولا يبادر من بعد العيد؟ هو جائز يصوم ست من شوال وان في اوله وفي وسطه او في اخره لكن كل ما بادر فهو افضل. كل ما بادر فهو افضل. نعم. احسن الله اليك يقول السائل - [00:57:36](#)

انتشر عبر رسائل الجوال في العشر الاخيرة من رمضان تحديد ليلة القدر وذلك عن طريق رؤيا لبعض الصالحين قيل وذكر ان هذا تكرر في سنوات ماضية فما هو الضابط في ذلك؟ والله هذا اطلع على علم لم يطلع عليه الرسول صلى الله عليه - [00:57:56](#)

رسول ما ما عرفها ولا حددها للناس. وانما حثهم على تحريها. تحريها في الاوتار. وكان يتحراها صلى الله عليه وسلم وما حددها هذا يعني جاء بعد الرسول وعرفها ما هذا الكذب والافتراء؟ وهذه الجوالا احذروها لانها اصبحت - [00:58:16](#)

وسيلة لترويج البدع والخرافات والرسائل المكذوبة في الغالب. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل فيه بأس على من جعل صيام الست من شوال في يومي الاثنين والخميس بنية الست من شوال فقط. هذا بدمج - [00:58:36](#)

سنة مع سنة ولا يصلح هذا. يصوم الاثنين والخميس استقلالا ويصوم الست استقلالا اذا كان يريد الاجر. اما اذا كان يريد الاختصار سيختصر له الاجر مثل ما يختصر العمل. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل لسماحة الشيخ - [00:58:56](#)

نقل عنكم انكم افتيتم اهل فرنسا بالصوم مع اهل فرنسا. وان كان مجلس مسلميها لا يعتمد رؤيا الشرعية بل الحساب الفلكي فهل هذا صحيح؟ نعم نحن نقول صوموا مع المسلمين في بلدكم ولا تختلفوا - [00:59:16](#)

في فرنسا وفي غيرها يصوم المسلمون جميعا ويفطرون جميعا ولا يختلفون لقوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون. حث على الجماعة ونهى عن الفرقة. نعم. كذلك يقول السائل من فرنسا يقول - [00:59:36](#)

اي تفسير انسب للعامي نحن نقرأ في ايسر التفاسير للواعظ بالمسجد النبوي ابي بكر الجزائري فهل هذا التفسير يناسبنا؟ التفسير ايسر التفاسير هذا فيه فوائد وفيه سهولة فيه فكونه يطالع فيه ويقرأ فيه يستفيد ان شاء الله منه. واذا اراد الزيادة التفاسير الاخرى موجودة - [00:59:56](#)

الحمد لله نعم. احسن الله اليك يقول السائل يقول كثير من الناس ان الرادين على اهل البدع انه سبب للفرقة اي نعم فرقة بين الحق

والباطل هذا صحيح. نحن نفرق بين الحق والباطل واهل الحق واهل الضلال. وسنرد العلماء - [01:00:26](#)

وليس هذا لاجل الفرقة. هذا لاجل جمع الناس على الحق. لان بقاء الناس على الظلال وعلى الاقوال الباطلة هذا هو اللي يفرق المسلمين. اما بيان الحق لهم ليجتمعوا عليه فهذا دعوة للاجتماع وليس دعوة للفرقة. الدعوة للفرقة ان يقال - [01:00:50](#)

لا يرد على اهل الباطل. هذي الدعوة للفرقة. لو كانوا يعقلون. نعم. يقول السائل ما رأيكم في من قال ان الذي توقف في الفتنة التي حصلت بين علي رضي الله عنه وبين معاوية رضي الله عنه انه - [01:01:10](#)

ممن شارك في هذه الفتنة. عندنا قاعدة اننا لا ندخل فيما شجر بين الصحابة. ولا نخطي احدا منهم ابدا لا ندخل فيما شجر بينهم بل نترضى عنهم ونعتبرهم خير القرون ولا - [01:01:30](#)

نخوض فيما دار بينهم. هذه قاعدة وهذه من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليك يقول السائل بعض الائمة يختم في رمضان اكثر من مرة يصلي التراويح الى وقت السحور طوال الشهر - [01:01:50](#)

هذا الفعل صحيح؟ كيف يصلي التراويح الى وقت السحور يعني كل الليل يصلي هذا تكلف. هذا تكلف. يصلي التراويح في اول الليل. ثم ينامون فاذا اراد من اراد التهجد في اخر الليل تهجد. الا في العشر الاواخر. فيجتمعون على التراويح وعلى التهجد. يجمعون على

- [01:02:10](#)

التراويح عن التهجد كما كان السلف الصالح يفعلون هذا. اما في العشرين الاول فيؤدون التراويح في اول الليل ثم ينامون ومن اراد ان يقوم اخر الليل ويتهجد لنفسه فهذا عمل صالح. نعم. احسن الله اليك يقول السائل ما حكم - [01:02:35](#)

الصلاة خلف من يدعو على السلطان وجماعته. وجماعته اغلبهم يكفرون الدولة. ما ندري عنها عن دولته ما نعرفهم احسن الله اليك يقول السائل ما تفسير الذكر في قوله تعالى وانزلنا - [01:02:55](#)

اليك الذكر هل هو القرآن او السنة؟ للجميع. الجميع. ولكن الاصل القرآن تدخل فيه السنة نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل تحجب الفتاة التي عمرها سبع سنوات تدرب على الحجاب مثل ما تدرب على الصلاة على الوضوء على الصيام تدرب على هذا تربي

عليه نعم - [01:03:15](#)

احسن الله اليك يقول السائل ما هي الشروط لطالب العلم الذي سلك طريق العلم ويريد التوفيق عليه انه يختار العالم الذي يقرأ عليه الكتب ويشرحها له. يختار مدرسا او يشارك في في جلوس الطلاب مع المدرس في المسجد او او في غيره - [01:03:45](#)

يعني من امكنة العلم كالمدارس والجامعات فالعلم يطلب سواء في المساجد او في دور العلم من من المدارس والمعاهد والجامعات فالعلم يؤخذ عن العلماء المعروفين به العلماء معروفين به ولا يؤخذ عن كل احد ولا يعلم عنه ولا يعرف معتقده ولا يعرف بالعلم انما

يؤخذ مما - [01:04:15](#)

بعلمه وبدينه وعقيدته. نعم. احسن الله اليك يقول السائل ما مذهب اهل السنة والجماعة في احاطة الله عز وجل بالخلق. هل يصح تخصيصها بالقدرة والقهر؟ مع انها اطلقت في قوله تعالى - [01:04:45](#)

الا انه بكل شيء محيط. محيط بالخلق علم وقدرة وارادة ومشينة. ومحيط بهم من كل المعاني نعم. انت تحصل لنا - [01:05:05](#)